

الإصابة في تمييز الصحابة

8668 - نافع بن علقمة ذكره بن شاهين في الصحابة وقال سكن الشام ولم يخرج له شيئاً وذكره بن أبي حاتم فقال إنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال وسمعت أبي يقول لا أعلم له صحبة وأخرج أبو يعلى من طريق حسين بن واقد عن حبيب بن أبي ثابت أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه قال خرجت مع عمر إلى مكة فاستقبلنا أمير مكة نافع بن علقمة وسمي بعم له يقال له نافع فقال له عمر من استخلفت على مكة الحديث وهذا السند قوي إلا أن فيه غلطاً في تسمية أبيه فالقصة معروفة لنافع بن عبد الحارث كما تقدم قريباً وفي أمراء مكة نافع بن علقمة آخر ليس خزايعاً ولا أدرك عمر فضلاً عن أن يكون له صحبة وهو نافع بن علقمة بن صفوان بن محرز الكناني كان عبد الملك بن مروان أمره على مكة وله قصة مع أبان بن عثمان ذكرها الزبير بن بكار في الموفقيات وهو خال مروان والد عبد الملك فإن أم مروان هي أم عثمان آمنة بنت علقمة بن صفوان المذكور ولم أر لعلقمة ذكراً في الصحابة فكأنه مات قبل أن يسلم فيكون لولده نافع صحبة فإن بني كنانة كانوا بالقرب من مكة ولم يبق بالحجاز أحد إلا أسلم وشهد حجة الوداع